

الاستراتيجيات الحديثة للتعلّم

Modern Learning strategies

ط. د. بوكعبان ابتسام

boukaben ibetissem

جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر

boukaben@gmail.com

تاريخ النشر 2022/04/20	تاريخ القبول: 2022/02/06	تاريخ الإرسال: 2022/01/05
------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

الاستراتيجيات منهج العمل الموضوع لتحقيق أهداف موسّعة تشتمل على المواد التعليمية المتنوعة، فاستراتيجيات التدريس الحديثة ليست عملية نقل المعلومات فقط، ولا يقتصر دور المتعلّم فيها على حفظ تلك المعلومات استعدادا لعرضها أمام المعلم، بل هي عبارة عن خطط تدرّس للمتعلمين تبدأ بالتخطيط، وتمّ بالتنفيذ، وتنتهي بالتقويم لنجعلهم قادرين على استثمار طاقتهم بنحو أكثر فعالية عن طريق البرامج والنماذج والأساليب المقدمة لهم ؛ وهذا ما جاءت به الإصلاحات الجديدة (المقاربة بالكفاءات) التي تعتبر المتعلّم محور العملية التعليمية التعلمية، مؤكدة على أهمية التدريس وفق الطرائق الحديثة كالاستعانة بالتعليم الرقمي الذي كان له فائدة كبيرة في هذه الفترة الحرجة التي يعيشها المجتمع في ظل أزمة كورونا وانعكاساتها على مختلف مجالات الحياة؛ وذلك عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كفتح صفحة على الفيسبوك ونشر دروس وملخصات ومواضيع الامتحان، أو فتح قناة يوتيوب من طرف المعلم يقوم بشرح مجموعة من الدروس وكلّ هذا بغية تطوير قطاع التربية والتعليم وإنشاء جيلا صالحا في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: العملية التعليمية التعلمية، المقاربة بالكفاءات، الاستراتيجيات الحديثة

. Summary:

The work strategies developed to achieve broad goals include various educational materials, Modern teaching strategies are not only for transferring the information, and the learners role is not limited to preserving that information in preparation for presenting it to the teacher, Rather it's a program for teaching learners that begins with planning, goes through implementation and ends with evaluation to make them able to invest their energy more effectively through programs, models and methods presented to them. And this is what the new reforms (the approach to competencies) brought to the learner as the center of the educational process, explaining the importance of teaching according to modern methods such as the use of digital education, which had a great benefit in this critical period in which society lives in light of the Corona crisis and its implications for various situations of life, And that is by using social networking sites such as opening a page on

“Facebook “ to post lessons, summaries and exam topics, or opening a “YouTube” channel by teachers to explain the lessons and all this in order to develop the education sector and create a good generation in society.

Key words: the educational process, the competency approach, modern strategies.

المؤلف المرسل: بوكعبان ابتسام boukabeni@gmail.com

المقدمة: إنّ التفكير في المستقبل يمثل أهم الملامح الأساسية التي تعبر عن الرغبة في التغيير، لهذا نجد الإنسان يبحث دائما عن إستراتيجية فعالة لتحسين مستقبله وحياته، وانطلاقا من هذا المنظور أتت المناهج والاستراتيجيات الحديثة للتعلّم لتمنح الأهداف المتوخاة في العملية التعليمية التعلّمية طابعا عمليا.

فحاول من خلال ورقتنا البحثية -إن شاء الله- معالجة الإشكالية المتمثلة في: ما المقصود بالاستراتيجيات الحديثة للتعلّم؟ وما إيجابيات هذه الإستراتيجيات وما مأخذها؟ وإلى أي مدى طبقت في المنظومة التربوية في الجزائر؟ وكيف ندمج بين التكنولوجيا والمهارات الحركية واليدوية والأنشطة المتنوعة لخلق تعلم أفضل؟.

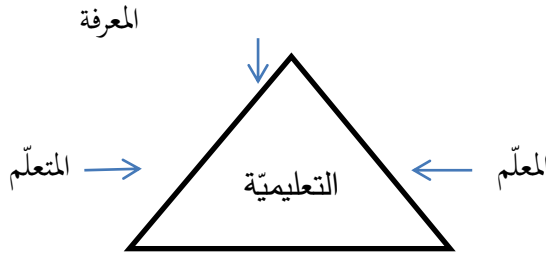
ولهذا ينبغي أولا أن نُعرّف القارئ بالمفهوم العام لكلّ عنصر من عناصر العملية التعليمية التعلّمية، ثم تبيان مبادئ المقاربة بالكفاءات والدور الذي لعبته في استعمال الاستراتيجيات الحديثة للتعلّم وفق التطور الحاصل في هذا العصر.

1- مفهوم التعليميّة: إنّ كلمة التعليميّة تنم عن التعليم ، ومنه نجد مادة علم في لسان العرب لابن منظور هي : العلم : نقيض الجهل ،علم علما وعلم هو نفسه ،ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا ، وعلمت الشيء أعلمه علما : عرفتة " (ابن منظور، 1990) (1).

أما اصطلاحاً: فيعود مصطلح التعلّميّة DIDACTIQUE في الفكر اللساني والتعلّميّ المعاصر إلى M.F. MAKAY الذي يتخذ عن المنوال التعلّمي (أحمد حساني، 2009) ⁽²⁾ فالتعلّميّة هي: عمليّة تهتمّ بالعلاقة القائمة بين: (المعلّم، المتعلّم، المعرفة)، حيث يرى الباحث المغربي محمد الدريح أنّ: "الديداكتيك تعني العلميّة لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها التلاميذ في المؤسسة التعلّميّة، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسياً، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي (عبد الرحمن التومي، 2016) ⁽³⁾، فنستنتج من خلال هذا أنّ العمليّة التعلّميّة التعلّميّة تعمل على تحقيق التواصل بين المتعلّم والمعلّم وفق طرق ووسائل فعالة تساعد في تحقيق الغاية المرغوب الوصول إليها.

كما يشير لالاند أنّ: "التعلّميّة هي: جزء من البيداغوجيا حيث يتخذ هذا الجزء التدريس موضوعاً له" (رضا جوامع، 2006) ⁽⁴⁾، وبهذا اكتفى بتقديم تصور مفاده أنّ التعلّميّة جزء مهم في البيداغوجيا موضوعها التدريس، وهذا الأخير هو عمليّة يقوم بها المعلّم لتمثل في إعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكساب بعض المهارات للمتعلّم.

2- محاور العمليّة التعلّميّة التعلّميّة: تتركز هذه العمليّة على ثلاث عناصر أساسية: (المعلّم، المتعلّم، المعرفة)، ويطلق عليها البعض "بأقطاب المثلث الديداكتيكي الذي يمثل له بهذا الشكل" (أنطوان صباح، 2006) ⁽⁵⁾:



1-2 المعلم: the teacher

يلعب المعلم دور المرابي والموجه في العملية التعليمية التعلمية، إذ له دور كبير في بناء شخصية المتعلم النفسية والثقافية، ولهذا " نرى الكثير من الدول المتحضرة تنشئ دورات تربوية للمعلمين تعد فيها أشخاص مؤهلين للقيام بمهمة المعلم الناجح وحتى تمكنه من الطرائق التعليمية الحديثة، ومهاراته وخبراته التي تساهم في توجيهه توجيهها تربويا صحيحا وتدعم أداءه في مجال مهنته" (جرجس ميشال جرجس، 2005)⁽⁶⁾، وهنا عليه أن يتميز بصفات من بينها:

* حب المهنة.

* القدرة على التحكم في آلية الخطاب التعليمي.

* التأهيل العلمي والبيداغوجي.

* الخبرة البيداغوجية في مجال تقويم مهاراته وتعزيزها.

2-2 المتعلم: The learner

هو أساس العملية التعليمية التعلمية، التي تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب والتقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاجه من معرفة وثقافة، وعليه يجب توفر بعض الصفات فيه من بينها:

* الرغبة في التعلم والاهتمام بما يتعلمه.

* أن يمتلك قدرات تؤهله لاكتساب مهارات جديدة.

* النضج العقلي للمتعلم.

* عدم وجود عائق يحول بينه وبين الاستيعاب.

2-3 المعرفة: The knowledge

هي كل ما يعرفه الإنسان من معلومات حول قضية من القضايا، أو حول علم من العلوم، ولا تتم إلا من خلال الخبرة أو المطالعة "المعرفة هي ما يكتسب بالملاحظة، والإدراك، والاستيعاب من المعلومات المختلفة، فتتجلى المعارف في المحتويات، والمضامين التي تدعو المناهج إلى تحصيلها واختزانها والتثقيف بها" (علي تعوينات، 2010)⁽⁷⁾

فمن هذا المنطلق، فإنّ المناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلاءم عُمر المتعلم العقلي وتقييم التدرج المتنامي بين هذه المعارف وتبني الوضع التعليمي للأفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا، لأنّ لكلّ مضمون معرفي طرائقه واستراتيجياته الخاصة من أجل تعليم فعال.

وكما هو معروف أنّ مهمة المؤسسات التربوية هي: منح المتعلم القدرات والمهارات التي تسمح له فعلا أن يكون كفؤًا للقيام بأشياء تنفعه وتنفع المجتمع، وهذا ما نعني به المقاربة بالكفاءات، والتي تجعل المعارف قابلة للتحويل في الوضعيات التي تمكن المتعلم في التصرف خارج المؤسسة التربوية ومواجهة وضعيات معقدة من خلال التفكير والتحليل والتأويل واتخاذ القرارات التي يصادفها في حياته اليومية.

3- مفهوم المقاربة بالكفاءات

3-1 المقاربة: هي أساس نظري وطريقة يتناولها الباحث في دراسة المواضيع، فهي: "مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور مناهج دراسي وتخطيطه وتقييمه". (بيير ديشمي، 2000)⁽⁸⁾، بعبارة أخرى المقاربة برنامج أو مشروع عمل مدرّس يعمل على تحقيق النتائج المحددة والمرغوبة.

3-2 الكفاءة: هي القدرة العقلية التي تسمح للإنسان باستغلال المعارف والمهارات والتقنيات وتوظيفها وقت الحاجة، أي "هي القابلة على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في الحوافز العملية" (محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، 2006)⁽⁹⁾، بمعنى أنّها تصرف يسمح بممارسة

في وضعيات الإشكالية، أما في المجال التعليمي: "فتعد الكفاءة مدى مقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة منه" (محمد بن يحيى وعباد مسعود، 2006) ⁽¹⁰⁾ وبهذا نجد المعلم يحدد الكفاءة المستهدفة وراء كل حصة تعليمية وكفاءة ختامية وراء كل وحدة تعليمية يسعى إلى تحقيقها أثناء كل عملية تعليمية.

3-3 المقاربة بالكفاءات: جاءت لإثراء دعم وتحسين البيداغوجيا، فهي خطة أو إستراتيجية يتم بموجبها بناء مشروع يمكن للمتعلم من خلاله توظيف معارفه ومهاراته وسلوكياته بصورة منظمة، وفي وقت قياسي من تطبيق تلك المعارف في المجتمع تطبيقا واعيا (فريد حاجي، 2005) ⁽¹¹⁾ فقد وضعت المقاربة بالكفاءات من أجل العمل عن طريق الاستراتيجيات الحديثة، واستعمال الطرق والوسائل المتنوعة بغية تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

4- مبادئ المقاربة بالكفاءات: تقوم المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها:

1 مبدأ البناء: أي "تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة مع تنظيم المعارف ويعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية" (واعي محمد الطاهر، 2006) ⁽¹²⁾ حيث يتعلق الأمر بعودة المتعلم إلى معلوماته السابقة وطرحها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

2 مبدأ التناوب: "يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها" (واعي محمد الطاهر، 2006) ⁽¹³⁾ يعني ممارسة الكفاءة بغرض التطبيق والتحكم فيها، مما يجعل المتعلم هنا ناشطا في تعلمه.

3 مبدأ التكرار: أي وضع المتعلم عدة مرات أمام المهام الإدماجية التي يكون لها علاقة مع الكفاءة (واعي محمد الطاهر، 2006) ⁽¹⁴⁾، والمقصود هنا تكليف المتعلم عدة مرات أمام المهام الإدماجية نفسها رغبة في الاكتساب والوصول إلى الكفاءة والغاية المرجوة منها.

4 مبدأ الإدماج: بمعنى ربط العناصر المدروسة مع بعضها البعض لأنّ انتماء الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي (واعي محمد الطاهر، 2006)⁽¹⁵⁾؛ ففتح الإدماج للمتعلّم بالتمييز بين محتويات الكفاءة رغبة في إدراك الهدف المنشود.

5 مبدأ الملاءمة: المقصود هنا ابتكار وضعيات ذات معنى تحفز المتعلّم حيث يصبح هذا المبدأ أداة للوصول لهدف ومغزى هذا النشاط التعليمي (واعي محمد الطاهر، 2006)⁽¹⁶⁾ وهنا يلتزم أن تكون الكفاءة المستهدفة والوضعية المستخدمة في النشاط التعليمي ضمن حقل واحد مشترك، ليتسنى للمتعلّم استنتاج الغاية منه.

6 مبدأ الترابط: يتعلّق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم والتعلّم والتقويم التي ترمي كلّها إلى تنمية الكفاءة المرحلية (واعي محمد الطاهر، 2006)⁽¹⁷⁾؛ فيسمح هذا المبدأ لكلّ من المعلّم والمتعلّم بالربط بين أنشطة التعلّم والتعليم بهدف الوصول إلى القدرة المعرفية.

وتشهد الأيام الأخيرة احتياجا إلى توظيف العديد من الوسائل والطرائق والاستراتيجيات التعليمية الحديثة بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة، وتطوير مضمون الهيكلية الشاملة للمنظومة التربوية بما يتواءم مع العولمة التي يعيشها العالم، ولهذا جاء الإصلاح بالمقاربة بالكفاءات التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بدرجة عالية؛ فترمي المقاربة الجديدة إلى منح المتعلّم الكفاءات التي تمكنه في نهاية المطاف من تحديد مستقبله، واختيار مشروعه الشخصي.

4- الاستراتيجيات الحديثة للتعلّم:

إنّ الحديث عن الاستراتيجيات الحديثة للتعلّم يعني وضع تخطيط محكم لتسير الخطاب التعليمي داخل حجرة الصف، مع تحفيز المتعلمين وتشجيعهم والاهتمام بالفروق الفردية وفتح باب المشاركة أمام جميع المتعلمين، إذ تعددت أنواع التعريفات التي أوضحت معنى الاستراتيجيات "فمنها ما عرفها

ويسر في قوله: (webesters, 1971) هي فن استعمال الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة ، وعرفها رونيل (raynal, 2008) على أنّها تنظيم مخطط يقوم بوساطة طرائق وتقنيات ووسائل، بغرض بلوغ هدف معين " (د. سعد علي زياد وآخرون، 2017)⁽¹⁸⁾، إذن الاستراتيجيات هي عبارة عن أساليب وطرق التدريس وتقنيات تفعل الخطاب التعليمي، وكذلك يمكن تعريف استراتيجيات التعلّم باعتبارها شبكة مركبة من الأفكار والتجارب والتوقعات والأهداف والخبرات التي توظف لإنجاز أفعال مؤطرة بهدف محدد" (عبد الرحمن التومي، 2016)⁽¹⁹⁾.

والجدير بالذكر؛ يمكن من خلال التعريفات آنفة الذكر أن نحدد مفهوم الاستراتيجيات التعليميّة على أنّها عمليّة تخطيطيّة يصورها المعلّم بغية تحقيق الأهداف التعليميّة المرجوة بواسطة مجموعة من الوسائل والأدوات والإجراءات التي يستخدمها لمساعدته في مهمته، أما ما يخص الاستعانة بالاستراتيجيات الحديثة للتعلّم فإنّه لا يعني الابتعاد وحذف الاستراتيجيات القديمة التقليدية التي كانت تستعين بالطريقة الإلقائية أو الحوارية مثلا وإنما من أجل مواكبة العصر أجزر المعلّم على وضع تصور يعتمد على الاستراتيجيات الحديثة التي تستعين بالوسائل التكنولوجية كالحاسوب مثلا، فمن أشهر الاستراتيجيات الحديثة للتعلّم المستعملة في العمليّة التعليميّة التعلّميّة هي:

4-1 استراتيجيه التعلّم المسند إلى المشكّلة:

التعليم المسند إلى المشكّلة هو طريقة و استراتيجيه لتنظيم التعلّم المراد تحصيله، وذلك من خلال وضع المتعلّم في مشكّلات ذات صلة باهتماماته ، إذ "يعود أصل التعلّم المسند إلى المشكّلة إلى الفيلسوف اليوناني سقراط الذي كان تعليمه يتم بتقديم مشكّلات لطلبتة، وتشجيعهم على الاكتشاف وتقييم حلولهم المعروضة وكذلك أرسطو الذي كان يضع طلبته في مواقف مشكّلة تستلزم إظهار المعرفة لدى الطلبة ومعتقداتهم في هذه المعرفة" (د. سعد علي زابر وآخرون، 2016)⁽²⁰⁾، إنّ هذه الإستراتيجية تجعل التعلّم يحدث على نحو جيد عندما يتعامل المتعلّم مع المشكّلات ذات

صلة بالحياة الواقعية تزداد رغبته للتعلّم من خلال البحث عن حلول لهذه المشكلات، فالتعليم بالمشكلة صمم لمساعدة المتعلّم في اكتساب المعارف مع تحسين وتطوير خبراته المعرفية بفعل الممارسة وكذا لاستيعاب المواد المدرسة والاستعداد للحياة المهنية والاندماج في المجتمع، وهذا ما جعلها أحد أهم النماذج المستعملة في العمليّة التعليميّة التعلّميّة رغم أنّها تتطلب من المتعلّم بذل جهد كبير مدعم بالعمليات الذهنية.

خطوات التدريس وفق التعلّم المسند إلى المشكلة:

إنّ توجيه الطّلبة نحو المشكلة وتنظيمهم للدرس مع المساعدة على البحث المستقل والجماعي، والتوصل إلى نتائج وعرضها وفي الأخير تحليل عملية حل المشكلة وتقييمها (سعد علي زاير وآخرون، 2016) ⁽²¹⁾ فيسير التعلّم المسند إلى المشكلة وفق خمس مراحل تدريسيّة تشمل توجيه المعلّم للتلاميذ نحو المشكلة المقتبسة من الواقع وذلك للفت انتباههم وتشغيل عقولهم من خلال استدراك المكتسبات القبلية التي قد تساعد في إيجاد الحلول وعرضها على المتعلّم من أجل تقييمها.

4-2 إستراتيجية المجموعات التعاونيّة:

من أبرز الأساليب التدريسيّة التي تحث عليها الحركة التربويّة التعليميّة الحديثة هي: التعلّم التعاوني الذي يعتمد على مجموعة من المتعلمين متفاوتة القدرات بغية تحقيق أهداف تعليميّة ، "فالعمل التعاوني هو مقارنة تفاعلية منظمة تضع في المقام الأول العمل القومي الذي تتضافر فيه القدرات ومواهب التلاميذ المختلفة لبلوغ نفس الهدف" (محمد الطاهر وعلي، 2012) ⁽²²⁾، فهذه الإستراتيجية تجعل المتعلمين يتعاونون فيما بينهم ويتقاسموا المهام المسندة إليهم من طرف المعلّم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

فوائد التعلّم التعاوني:

لهذه الإستراتيجية أهمية كبيرة تمس المتعلمين في مختلف النواحي وهي كالتالي:

* تنشيط عقول المتعلمين من خلال المناقشات والحوار المتبادل.

* "التركيز فيه على نوعية العلاقات الشخصية بينهم خلال إنجاز الأنشطة المقترحة عليهم"

(محمد الطاهر وعلي، 2012) (23)

* زيادة الثقة في النفس وتعزيزها.

* تنمية روح الجماعة من خلال احترام رأي الطرف الآخر.

* "تدعيم تحويل المعرفة وتسهيلها، فالنفاعلات الاحتجاجية تشجع التلاميذ على التعبير عن

أفكارهم وإعادة صياغتها والمقارنة بين طرق تعلمهم " (محمد الطاهر وعلي، 2012) (24)

* زيادة الرغبة في التعلّم.

* زيادة التحصيل المعرفي.

3-4 إستراتيجية التعلّم الرقمي:

يشهد العالم العربي في هذه السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في تكنولوجيا المعلومات

وإستخدام الحواسيب الإلكترونية في العمليّة التعليميّة رغبة في تطوير قطاع التعليم، فنلاحظ مثلاً: أنّ

الحاسوب يقدّم المادة بشكل منظم ومشوق من خلال توظيف الألوان والأصوات والصور؛ بحيث

يتمكن المتعلّم من إعادة المحتوى أكثر من مرة حتى يفهم ويستوعب؛ فهذه الإستراتيجية تعتمد على

إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليميّة "إنّ الحاسوب أداة تدريسية فعالة لها إيجابيات في تعزيز الخطاب

التعليمي من خلال رفع معدل الحماس لدى المتعلّم، مع تقريب الفجوة بين التعلّم والتدريس وخلق

فرص أكثر لتطوير مفاهيم التعلّم لدى المتعلمين" (د. محمد عيسى الطيطي وآخرون، 2008)

(25)، فيحتاج المتعلّم إلى تنوع الوسائل التعليميّة التي يستخدمها المتعلّم لتفعيل الخطاب التعليمي

القائم بين المعلّم والمتعلمين؛ فالحاسوب يوفر فرصا للتفاعل مع المتعلّم كما يوفر عنصر الإثارة والتشويق والرغبة في التعليم، كما أنّها تعمل على توفير الجهد والوقت عبر الخدمات الإلكترونية وغيرها من المزايا التي تخدم المعلّم، إضافة لذلك مساعدة الأولياء على الاطلاع الدائم لمستويات أبنائهم وفق برنامج الرقمنة، مع إمكانية الأهل التواصل المباشر والسهل مع إدارة المؤسسة التربويّة.

5- **خاتمة** : إنّ ظهور الاستراتيجيات الحديثة للتعلّم كانت نتيجة التطورات الحاصلة لهذا العصر، والتي مست كلّ مجالات الحياة من المعارف والحقائق العلميّة؛ وهذا ما استدعى بناء نماذج وتصاميم تعليميّة مناسبة أكثر لطبيعة تلك المعرفة، وقد حصل توجه نحو العلماء والمربين أن يضعوا على عاتقهم تصميم نماذج واستراتيجيات حديثة تواكب العصر بعيدة عن النظام التقليدي بغية تطوير مستوى العمليّة التعليميّة التعلّميّة ، وإعداد فرد مفكّر واعي فعال في المجتمع، ولعل أهم النتائج التي نلخص إليها من خلال هذا البحث فإن للاستراتيجيات الحديثة ايجابيات وعوائق وقفت أمام نجاحها نجملها في :

أ- الايجابيات :

* تنمية القدرات والكفاءات للمتعلّم لاعتمادها على عمليات معقدة كالتركيب والتحليل والتقويم.
* تمكين المتعلّم من قيام بإنجازات ذات جودة وإتقان(معارف أقل ومهارات أكثر) وجعله فاعلا ومنتجا بواقعه (هو محرك الميدان التعليمي) ؛ وذلك من خلال مشاركته في حلّ المشكلة عن طريق توليد الرغبة لديه أثناء عملية المحاولة و بذل الجهد الذاتي.

ب- العوائق :

* نقص التأطير و التأهيل، وعدم دراية أغلب المعلمين بماهية المقاربة بالكفاءات لذلك لبدّ من السعي والعمل على تكوين المعلّم ليكون قدوة لجميع أطوار التعليم.
* اكتظاظ عدد المتعلمين داخل القسم، ممّا يصعب على المعلّم القيام بدوره كموجه ومراقب .

وبهذا نقترح إعادة فتح المعاهد التكنولوجية من أجل تكوين المعلمين ، وتوفير الوسائل اللازمة لإنجاح العملية البيداغوجيا مع تخفيف البرامج الدراسية والقضاء على ظاهرة الاكتظاظ، مع ضرورة استعانة المعلمين بالعلوم الإنسانية من :علم الاجتماع و علم النفس وكذا علوم التربية من أجل مساعدتهم على معرفة خصائص تلاميذهم أولا ؛ وثانيا يمكنهم من معرفة الإستراتيجية المناسبة التي يمكن استعمالها في كل مرحلة تعليمية .

إحالات البحث:

- (1) ابن منظور: لسان العرب، مادة "علم" ، دار الصادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1990م، ج10، ص 264 .
- (2) ينظر : أحمد حساني:الدراسات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، ط2 2009م، ص 130
- (3)عبد الرحمان التومي : الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة ، المغرب ، ط2 2016م، ص8.
- (4) رضا جوامع : رهانات وأفاق استشهاد تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية(مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة ، الجزائر، ع14 ، 2006م، ص 27
- (5)صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية ، بيروت، ط1 ، 2006، ج1 ، ص14
- (6)جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط1 2005، ص 500.
- (7) علي تعوينات :التعليمية والبيداغوجيا، قسم علم النفس ، جامعة الجزائر، 2010، ص 3.
- (2000)تخطيط الدرس لتنمية الكفايات : تر:عبد كريم غريب، منشورات عالم التربية ،المغرب ، (8) ينظر: بيبير ديشمي، ص 47.
- (9) محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الحراش ، الجزائر، 2006، ص 68

- (10) المرجع نفسه، ص 69
- (11) ينظر: فريد حاجي:بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، دار الخلفونية لنشر والتوزيع ، الجزائر، 2005، ص8.
- (12) واعى محمد الطاهر:بيداغوجيا الكفاءات دار السعادة ، الجزائر، دط ، 2006 ص 80.
- (13) المرجع نفسه، ص 80
- (14) ينظر :المرجع نفسه، ص80
- (15) ينظر :المرجع نفسه، ص80
- (16) ينظر :المرجع نفسه، ص81
- (17) ينظر :المرجع نفسه، ص81
- (18) سعد علي زاير وآخرون : التعليمية المعاصرة، دار الوفاء للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2017، ج 1 ، ص 30-31
- (19) عبد الرحمان التومي : الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، ص 36 .
- (20) ينظر: سعد علي زاير وآخرون : التعليمية المعاصرة، ص 99 .
- (21) سعد علي زاير وآخرون : التعليمية المعاصرة، ص 102 .
- (22) محمد الطاهر وعلي:الوضعية المشكّلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات، الورسم للنشر والتوزيع،الجزائر،2012م، ص121.
- (23) المرجع نفسه، ص121.
- (24) المرجع نفسه، ص122.
- (25) ينظر : محمد عيسى الطيطي وآخرون :الوسائل التعليمية (دار عالم الثقافة ، الأردن ، 2008، ص 407-408.

6- قائمة المصادر والمراجع :

- 1- ابن منظور: لسان العرب (دار الصادر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، ج 10، 1990).
 - 2- أحمد حساني: الدراسات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات (ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 2009)
 - 3- أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية (دار النهضة العربية ، بيروت، ط 1 ، ج 1 ، 2006).
 - 4- بدير ديشمي ، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات ، تر: عبد الكريم غريب (منشورات عالم التربية المغرب ، د ط ، 2000).
 - 5- جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم (دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 1، 2005).
 - 6- سعد علي زاير وآخرون : التعليمية المعاصرة (دار الوفاء للنشر ، عمان ، ط 1 ، ج 1 ، 2017).
 - 7- عبد الرحمان التومي : الجامع في ديداكتيك اللغة العربية (مطبعة المعارف الجديدة ، المغرب ، ط 2 2016).
 - 8- علي تعوينات : التعليمية والبيداغوجيا (قسم علم النفس ، جامعة الجزائر، 2010).
 - 9- محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، الحراش ، الجزائر ، 2006).
 - 10- محمد الطاهر وعلي : الوضعية المشكلية التعليمية في المقاربة بالكفاءات (الورسم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2012).
 - 11- محمد عيسى الطيطي وآخرون : الوسائل التعليمية (دار عالم الثقافة ، الأردن ، 2008).
 - 12- فريد حاجي: بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات (دار الخلفونية لنشر والتوزيع ، الجزائر، 2005).
 - 13- واعي محمد الطاهر: بيداغوجيا الكفاءات (دار السعادة ، الجزائر، د ط ، 2006).
- المقالات :**

- 1-رضا جوامع : رهانات وأفاق استشهاد تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية(مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة ، الجزائر، ع14 ، 2006) .